



الأمانة الفنية

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

Office of Special Projects
S/578/2006
20 June 2006
ARABIC
Original: ENGLISH

مذكرة من المدير العام

المستجدات على صعيد أعمال التحضير للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبداء نفاذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية

الخلفية

- ١- قدم المدير العام في الوثيقة S/555/2006، المؤرخة بـ ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦، معلومات عن أعمال التحضير الأولي التي تجريها الأمانة الفنية ("الأمانة") للأحداث التي تنظم احتفالاً بالذكرى السنوية العاشرة لبداء نفاذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية ("الاتفاقية"). وتتضمن المذكرة الحالية معلومات عن المستجدات فيما يتعلق بأعمال التحضير المعنية.
- ٢- ومنذ إصدار المذكرة الأولى عقدت الأمانة مشاورات مستفيضة مع الدول الأعضاء، التي وافقت على النهج الذي تتبعه في هذا الشأن، وشاطرتها رأي أن الاحتفال بهذه الذكرى السنوية العاشرة يمثل فرصة فريدة لكي تجدد علناً إعرابها عن التزامها بنظام المعاهدات المتعددة الأطراف وبموضوع الاتفاقية والغرض منها. كما إن الأحداث التي تنظم احتفالاً بالذكرى السنوية العاشرة لبداء نفاذ الاتفاقية ستوفر للمنظمة فرصة تبيان أنها تواصل على نحو ناجح الاضطلاع بالمهمة المنوطة بها.
- ٣- وقد أعرب العديد من أصحاب الشأن الهامين، ومنهم الاتحاد الأوروبي والمجلس الأوروبي للصناعات الكيميائية (CEFIC) والمجلس الدولي للرابطات الكيميائية وعدة مؤسسات علمية معترف بها دولياً، عن استعدادهم للمساعدة على تنظيم أحداث متصلة بالاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبداء نفاذ الاتفاقية. كما تتصل الأمانة أيضاً للغرض ذاته بمنظمات دولية أخرى في كافة المناطق.



أهم المراسم ذات الصلة

٤- يتمثل أهم مراسم الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية في قيام جلالة الملكة بيتركس عاهلة هولندا برفع الستار عن نصب تذكاري دائم يقام تكريماً لكافة ضحايا الحرب الكيميائية، وذلك بعد ظُهر ٩ أيار/مايو ٢٠٠٧ في لاهاي.

٥- وستدعو الأمانة وفوداً رفيعة المستوى من الدول الأعضاء ومن منظمات دولية أخرى لحضور هذا الحدث. ويهتم حالياً بإجراء أعمال التحضير لإقامة النصب التذكاري المعني (أنظر أدناه).

٦- وصباح اليوم ذاته سيُعقد اجتماع استثنائي رفيع المستوى في قاعة إيبر في مقر المنظمة، ستتاح خلاله للدول الأعضاء فرصة الإدلاء ببيانات بهذه المناسبة. وستوفّر في الوقت المناسب تفاصيل عن هذا الاجتماع.

سائر الأحداث ذات الصلة

٧- تخطط الأمانة، بالتعاون مع ممثلين عن الصناعة الكيميائية وبعض المؤسسات الجامعية المرموقة، التي تتشاور معها حالياً، لعقد محفلين هامين في النصف الثاني من عام ٢٠٠٧، أحدهما مخصّص بصورة رئيسية للعلميين والجامعيين وستتناول فيه شتى جوانب تنفيذ الاتفاقية، والآخر معني بالحماية من الأسلحة الكيميائية والمسائل المتصلة بالصناعة الكيميائية. وسيُدعى إلى المشاركة في هذين الحدثين ممثلون عن الصناعة الكيميائية والهيئات الوطنية والأوساط العلمية والجامعية. فتُدعى الدول الأعضاء إلى الإسهام في أعمال التحضير لهما.

٨- وقد أشارت حكومة هولندا إلى أنها تنظر إلى إمكانية تقديم مساهمة مالية من أجل دعم تنظيم المحفل المخصّص للعلميين والجامعيين.

الصندوق الاستئماني الخاص بالذكرى السنوية العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية

٩- أشير في الوثيقة S/555/2006 إلى أنه لم تُخصّص في برنامج وميزانية المنظمة أموال لأي نشاط من الأنشطة المتصلة بالاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية، وإلى أنه تقرّر إنشاء صندوق استئماني خاص بالذكرى السنوية العاشرة المعنية تُشجّع الدول الأعضاء على المساهمة فيه.

النصب التذكاري الدائم المقام تكريماً لضحايا الحرب الكيميائية

١٠- تجري حالياً أعمال التحضير لإقامة نصب تذكاري دائم في لاهاي تكريماً لكافة ضحايا الحرب الكيميائية.

١١- وقد تكرّمت حكومة هولندا بالإشارة إلى أنها ستتكفل بالتمويل الكامل لإقامة النصب التذكاري الدائم. وبالإضافة إلى ذلك أكدت بلدية لاهاي أنها مستعدة لمساعدة الأمانة في الاضطلاع بالجوانب العملية للتخطيط لإقامة النصب التذكاري، وبما في ذلك التحديد النهائي للموقع الذي سيقام فيه، غير بعيد عن مقر المنظمة.

١٢- فيود المدير العام أن يعرب باسم المنظمة عن خالص امتنانه لحكومة هولندا لمساهمتها المالية الهامة المذكورة أعلاه، وللبلد المضيف ومؤسساته بصفة أعم لروح الدعم والتعاون الممتازة التي تحلت بها كافة الجهات المعنية.

المبادرات الممكن أن تتخذها الدول الأعضاء

١٣- تشجّع الأمانة الدول الأعضاء ومؤسساتها على تنظيم أنشطتها الخاصة المتصلة بالاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية، مثل إقامة المعارض، والتشجيع على نشر المقالات والدراسات المخصّصة لموضوع معيّن، وإصدار الطوابع التذكارية، وتنظيم المؤتمرات والندوات المعنية بالمسائل المتصلة بالاتفاقية. وإن الأمانة مستعدة لتقديم المساعدة العملية بهذا الصدد عند الطلب.

١٤- وتتسم مشاركة الدول الأعضاء بأهمية حاسمة لنجاح أعمال التحضير للأحداث المتصلة بالاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبدء نفاذ الاتفاقية ولنجاح هذه الأحداث بحدّ ذاتها. ولذلك تشجّع الأمانة الدول الأعضاء على مواصلة عرض تقديم دعمها خلال الفترة المتبقية قبل تنظيم هذه الأحداث التي تمثل معلماً هاماً في تاريخ الاتفاقية والمنظمة.